

شرح كتاب عمدة الأحكام (١) الشيخ عبد الله بن غلغيص

محمد الشرافي

طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم اما بعد ايها الطلاب طلاب العلم - 00:00:00

الله. في هذا الدرس درس في عمدة الاحكام. هذا الكتاب العظيم وقبل ان اتكلم في هذا الكتاب وما يتعلق به اقول يا اخواني ويا ابنائي طلب العلم عزيز وليس كل احد يستطيع حتى وان بدأ في بداية الامر فانه سرعان ما - 00:00:39 تأتية المشاغل وتصرفه الصوارف. وها انتم يعني ترون بام اعينكم في دروس كثيرة مرت معنا ومع غيرنا من مشايخنا. حينما يبدأ الدرس ترى الاعداد الهائلة الكثيرة ثم سرعان ما يبدأ التراجع. هذا بلا شك امر محسوس - 00:01:19 لكن الانسان يا اخواني يحرص الا يكون من هؤلاء. يا ايها الاحبة طلب العلم طريقة ولكنه في نفس الوقت يسير على من وفقه الله عز وجل. اعلم رعاك الله ان طلب العلم في اول الامر قد يثقل قليلا ويصعب عليك. لكن باذن الله عز - 00:01:49 عز وجل متى ما وطنت نفسك واجتهدت وصبرت وصبرت يصح عليك سهل بل ستجد ان شاء الله مع الوقت مراحل تبدأ في نزاع بينك وبين نفسك اذا اردت ان تترك الدرس وقد حدثني والله يا اخوان بعض الاحبة يقول اكون في صراع من بعد العصر وانا في صراع احضر الدرس ما احضر - 00:02:19 اذهب ما اذهب طيب عندي اشغال آآ هل اتجاوزها؟ لا اتركها؟ يقول فابدأ في صراع. ثم معها بعد هذه المرحلة تصل الى امر خلاص. ما تستطيع تتخلف عن الدرس. يصبح همك. قل ما - 00:02:49 يعني ذيك الليلة اللي تغيب عن الدرس حقيقة والله يا احبتي. ما تجد راحة. ما تجد لذة تشعر انك يعني فقدت شيء. وهذا يا اخوان ليس يعطيه الله كل احد. لا. واضرب لكم مثالا - 00:03:09

لربما يحصل لبعضكم. انظر في نفسك في يوم من الايام لم تقرأ وردك من القرآن. او قصرت في وردك كيف يكون اخر اليوم عندك؟ ما تجد مشغول الاشغال كثيرة تحس انك ما انجزت شيء - 00:03:29 تحس انك مهموم ودك تفعل شيء ما تقدر يعني الاشغال امامك لا تقدم ولا تؤخر. ترى هذا يا اخواني من توفيق الله للعبد. حيث ان الله عز وجل يجعلك تنتبه لنفسك. غيرك اصلا ما عنده نصف وردك. نصف وردك ما عنده. بل ما عنده - 00:03:49 ربع ومع ذلك لا يبالي. يفوت الورد ما يبالي. يعني لو سئلت وقلت وش فيك؟ قال والله انا ما قرأت وردي اليوم يمكن بعض الناس يضحك عليك. يقول يا رجال انت احسن من غيرك. غيرك ما يقرأ هذا. وانت تنظر الى نظرة - 00:04:19 غير النظرة التي ينظر اليها الناس. وانا اقول هذا يا اخواني ان الله عز وجل وفقك لهذا الامر. وجعلك تحاسب نفسك فمتى ما وقع عندك مثل هذه المحاسبة اعلم انك على خير. واعلم انك الى خير - 00:04:39

متى ما وجدت نفسك تحزن على فوات العبادات. بعض الناس يا احبتي يفوت في الدرس والدرسان والثلاثة ولا يبالي ولا يهتم ولا يغتم. بعض الناس يفوته قيام الليل. ويقوم مبسوط. ولا كائن شيء كان - 00:04:59 بينما تجد سبحان الله بعض الصالحين اذا فاته قيام الليل كأنه فاته صلاة الفجر. والله الذي لا اله غيره يا احبتي ان يحزن على فوات قيام الليل اكثر من حزننا على فوات صلاة الفجر - 00:05:19

موجود هذا ترى المؤمن يا اخوان ينظر بنظرة العلماء بنظرة المشتاقين الى الله عز وجل. لانه يقول لو ان لو اني لو اني كنت استحق ان اكون ممن يصف قدميه بين يدي الله لايقظني. لكن ذنوبي حالت بيني وبين تلك الوقفة - 00:05:39

ذنوبي حالت بيني وبين الخلوة بربي وكثير من الناس يا اخواني قيدتهم ذنوبهم والله ما يأتون لهذه الدروس دروس شيخنا الشيخ محمد ولا الشيخ بريك ولا مثل هذا الدرس؟ كثير من الناس مقيدون ترى قيدتهم الحياة وما عندهم شيء ترى - [00:06:09](#) به. هذا امر. الامر الآخر اخواني الذي انبه عليه اياك واحذر وانتبه ها ان يأتيك الشيطان فيشعر انك اصلا ما استفدت من الدروس. هذا انا حضرت كتاب وانتهيت اشعر ما عندي شيء - [00:06:29](#)

الا يحصل هذا عند بعض طلاب العلم؟ قل انا احس اني ما استفيد. هذا غير صحيح هذا على فرض على فرض انك تغلق الكتاب ولا تفتحه الا في الدرس. هذا على فرض. لو كان هذا لقلنا والله انك - [00:06:59](#) يستفيد الكثير وانت لا تدري. نعم. واحيانا قد لا تعرف قيمة هذه الدروس الا حينما تمر عليك بعض المسائل العلمية فتتذكر بل احيانا يعني تهدي الى الصواب وقد لا تذكر يعني الفائدة هذي من اين انتك؟ هذي معنى انا ما ادعو ان تأتي فتعلم الناس علم لم تقف عليه لا - [00:07:19](#)

لكن اذا قلت احيانا خلاص تكون المعلومة عندك صحيحة. هذا من توفيق الله عز وجل ثم باسباب هذه الدروس. لذلك لا يأتيك الشيطان فيزين لك انك ما تفهم من الدروسين. انك ما تستفيد من الحضور. هذي ترى من حبال ابليس. فاحذر - [00:07:49](#) رعاك الله. الامر الثالث ايها الاحبة اجتهد وعليك بالاستمرار استمر. بدأت في درس لا تنقطع منه. بدأت وانت تقتنعت بهذا انك تستمر به لا تنقطع ابدا. كن صابرا على هذا الطريق. ومثل ما قلت لكم يا ايها الاحبة الطريق في - [00:08:09](#) في اول الامر شاق الان انظر الى صيام رمضان اول ما نبدأ يصوم الانسان يجد مشقة في الاولى ثم سرعان ما يخلص. الدورات العلمية اذا بدأت يجد الانسان انسان بعظ المشقة في اول الامر ثم يصبح الامر - [00:08:39](#) خلاص امر طبيعي وهكذا الدروس. هكذا طلب العلم. ومرة من المرات كنا في اجتماع في هذا المسجد واعجبني كلمة قالها احد طلاب العلم. قال بعض طلاب العلم يكتفي انه كان - [00:08:59](#)

طالب علم. انه كان طالب علم. والان خلاص ما ما يصنف من طلاب العلم. الان عنده طلب علم طيب وش طلب العلم اللي معك الان؟ ما ما عنده شيء. يا اخواني شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله والله مات وهو يطلب العلم - [00:09:19](#) لولا انه يا طويل العمر كان ما قرأ عليه الكتب. وتمر عليه مسائل يحتاج الى احيانا يضطر الى بعض الموظفين عنده وبعض طلاب العلم عنده يقول راجع للمسألة في الكتاب الفلاني. وكثيرا ما يقول - [00:09:39](#) المسألة تحتاج مراجعة تحتاج تأمل تحتاج نظر احنا ما معنى ذلك انه مستمر في طلب العلم فلا يا اخواني يكون نصيبنا من طلب العلم سنتين او ثلاث او اربع او عشر لا - [00:09:59](#)

في طلب العلم. ستحصل خير. وليست بالضرورة يا احبتي. ليس بالضرورة ان تصبح عالم مثل العالم الفلاني. يكفيك يا اخي ان يكون عندك من طلب العلم ما تنور به نفسك ثم تنور به الناس - [00:10:19](#) انا والشيخ محمد سافرنا للسودان دروس هناك والله يعني يصبح الانسان هناك يرى الناس بامس الحاجة. ولا اقول يعني النجعة فاقول السودان عندك هنا الان. الان العامة والله لو جلست في وسط العامة لوجدت نفسك شيخ - [00:10:39](#) ولا ادعو هذا بالاغترار لا اريد ان ابين لك ان الناس في حاجة وجد من وجد من خريجي الجامعات بل وتخصص دراسات اسلامية شريعة صوم تتعجب تتعجب في يعني آآ علمه - [00:11:09](#)

ما عنده شيء اخذ الشهادة وركنها وتوظف بها وعاش في دنياه. هذا ترى هذا طالب الشريعة اللي تخرج هذا ترى مر على جميع مفاتيح العلم مر على مفاتيح العلم. يعني طالب علم جاهز. لكن ما معه شيء. هذا هذا ما يقال هذا يقول كان طالب علم - [00:11:39](#) هذا يقال له كان طالب علم فاحذر ان يقال عنك كنت طالب علم. طالب العلم يا اخواني يستمر ويصبر ولا يمل ولا يضجر. والله المستعان. طيب اقرأ لنا كتاب المؤلف موجودة عندك؟ نعم. مقدمة الوقت. قال الشيخ الحافظ - [00:11:59](#) تقي الدين. لي اخبرني ها اخبرني الشيخ صالح لا مكتوب عندك خطبة الكتاب للمؤلف قال الشيخ الحافظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى. الحمد لله الملك الجبار. ايش؟ بسم الله. بس في قبله هنا كان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين المسلمين اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. اخبرني الشيخ الصالح يوسف ابن ابن - 00:12:59

ابن ابن جمهور ابن جوهر المنبجي بها في مجالس اخرها تاسع عشر ربيع الاخر سنة سبع وثلاثين وست مئة بقراءته وانا اسمع واقابل على نسختي قال انبأنا الشيخ الامام العالم الحافظ محدث الشام ابو محمد عبدالغني ابن عبد الواحد - 00:13:19

ابن علي ابن سرور المقدسي رحمه الله. خلاصة الكلام هذي هذي مقدمة للمؤلف. الان الان يبدأ في المقدمة. الان كل كتاب له مقدمة فالان هذا المؤلف يخبرك ما هو سر هذا الكتاب ما هو سببه؟ لماذا الفه؟ هذا هو نعم قال - 00:13:39

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات الارض وما بينهما العزيز الغفار. وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى اله وصحبه الطهار. اما بعد فان بعض - 00:13:59

اخواني سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان. طيب اذا هذا الامر الاول يقول هذا يقول سألني اخواني اختصار جملة في احاديث الاحكام. اللي هو هذا الكتاب. طبعاً لتكن مختصرة وتكون سهلة في تناول - 00:14:19

طلاب العلم ومع ذلك اشترطوا عليها او بمعنى اخر طلبوا منه ان تكون هذه الاحاديث فيما اتفق عليه الامامان من هما البخاري ومسلم. والمؤلف رحمه الله التزم بهذا فيأتي بما اتفق عليه. اتفقاً عليه او - 00:14:39

ورد به البخاري او مسلم نعم. مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأل - 00:14:59

الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصاً لوجهه موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل رحمه الله رحمة واسعة. وكما لا يخفى عليكم ايها الاحبة ان التصانيف في هذا العلم في علم الحديث كثيرة جدا - 00:15:19

انتشرت وتنوعت واختلفت اختلفت اهداف العلماء ومقاصدهم في هذا التأليف فهناك من الف الجوامع التي تجمع ابواب الدين كله. فيأتون فيها يروون فيها الاحاديث باسانيدها النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا يذكرون كل كل شيء. الصحيح والضعيف. وطالب العلم عليه ان - 00:15:39

ثم جاء من بعدهم او يعني في زمنهم فالقوا المصنفات التي تجمع بين الاخبار المرفوعة والموقوفة الاثر هذا بمنهج اخر. ثم جاء من الف في السنن التي تقتصر غالبا على احاديث - 00:16:09

الأحكام مثل هذا الكتاب لكن هذا مختصر ايضا. لكن هناك يأتون بالسند ثم يأتي بعد ذلك كموقع مالك وغيره يأتون يتكلمون عن احاديث الاحكام. ثم جاءت المختصرات وهذا منها التي - 00:16:29

يكتفى فيها التخريج والراوي فقط. ما يأتون بالسند الى النبي عليه الصلاة والسلام فهذا الكتاب هو منها وهو كتاب مهم جدا ومؤلفه رحمه الله ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن - 00:16:49

علي بن سرور المقدسي ولد سنة خمسمائة وواحد واربعين للهجرة وتوفي سنة ست مئة يكون عمره تقريبا تسعة وستين واحد بل تسعة وخمسين نعم ينقص عن الستين. وهذا الامام بعد ان الف هذا الكتاب يقول - 00:17:09

الشيخ الكريم الخبير من سنة من قرن من سنة سبعمية او ثمانمية ما وجد احد من طلاب العلم الا ويقال عنه انه يحفظ هذا الكتاب. ولذلك انا ادعوكم وانا اعرف اه - 00:17:39

يعني وصلني خبر ان بعضكم جاهز. انا يعني الى حفظ هذه احاديث هذا الكتاب. خاصة وانها احاديث يعني جا سهلة التخريج. ما يحتاج بخاري ومسلم. البخاري او مسلم. ما في احتمال - 00:17:59

رابع اما رواه البخاري ومسلم او رواه البخاري او رواه مسلم. ثلاث احتمالات. فانا الحقيقة ادعوكم خاصة يا ايها الابناء لمن وجد عنده وقتا. وهذا والله والله يا شباب هذا وقت الطلب - 00:18:19

جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال اطلبوا العلم قبل ان تسودوا يصبح عندك بيت وشغلان تكون مسؤول وعندك امور والناس

يقصدونك في حاجاتهم. الامور تصبح رب اسرة كبيرة - 00:18:39

تصبح مسؤول عن امم الان الحمد لله مسؤول عن يمكن اللي متزوج هو وزوجته واهله بس ما عنده امور وشاف العائلة وامورهم وكذا يحلونهم بكيفهم. ما عندك منها شيء. فلذلك هذا هو هذا وقت الطلب. فانا الحقيقة - 00:18:59

ادعوكم جميعا الى حفظ هذه الاحاديث ولا تقل انا عندي برنامج انا عندي والله حفظ هناك ابدا ارسل لي احد الشباب حكمة عجيبة قال اذا اردت ان تنجز ايه اذا اردت ان ينجز شغلك فاسنده الى مشغول. واضح العبارة؟ يعني عندك شغلة تبنيها تنتهي - 00:19:19 اعطها انسان مشغول لا تعطها انسان فاضي. ليش؟ لماذا؟ المشغول سوف يدخلها في برنامج ويجعل لها وقت يعتمدها. والفاضي يقول ان شاء الله انا فاضي متى ما بعدين انا فاضي - 00:19:49

اسويها اقدر اسويها تروح علي الايام. بينما الشغل خلاص يرتبها ويجعلها لك في مكان خلاص ينجزها. فلذلك اقول مهما كان عندك من البرامج اقول فرصة فرصة ثمينة جدا جدا. وكنا ندرس هذا الشيء الكتاب عند الشيخ بن سعود بن عبد الرحمن الحقباني رحمه الله. توفي انا والشيخ - 00:20:09

محمد وبعض طلاب العلم المعروفين هنا في المحافظة وكان من يعني استفدنا فائدة عظيمة ومنهم عمك محمد اي نعم. في الحقيقة هاقول انا ادعوكم ان الى حفظ هذا الكتاب هذا الامام رحمه الله كان اماما عجيبا من اخباره انه اذا - 00:20:29 الفجر جلس يعلم الناس القرآن. يعلم الناس القرآن. حتى ترتفع الشمس. فاذا ارتفع اقبل على صلاته. الى قبيل الظهر. هكذا قال عنه دكتور عبد الكريم الخميني يقول الشيخ يعني الوقت ما بين هذا الى - 00:20:59

قراءة خمس ساعات. والخمس ساعات يعني حقيقة قليلة على ثلاث مئة ركعة. لكن يقول مع لو حسبناها الشيخ على الدقيق يقول لو حسبناها لوجدنا ان الركعة المجزية تأخذ دقيقة وخمس ساعات - 00:21:29 في ستة في ستين ثلاث مئة ثلاث مئة يقول ممكن يقول وهذا يعني قد يكون فيه بعض الصعوبة لكن يقول جاء عن الامام احمد رحمه الله انه يصلي في اليوم واللييلة ثلاث مئة ركعة. يقول واللي يقول لكن هذا في اليوم واللييلة اربعة وعشرين ساعة - 00:21:49 نعم هذا جاء عن الامام احمد رحمه الله انه يصلي ثلاث مئة ركعة في اليوم. والله امورنا عجيبة يا اخوان والله امورنا عجيبة. اي والله. والله من لم يبكي نفسه مشكلة. ومع ذلك يقول الشيخ حتى لو - 00:22:09

وفعلا حتى لو ما وصل له ثلاث مئة ركعة الم يقبل على الصلاة الى قبيل الظهر؟ على انه وش نسوي يا اخوان لحد يتعذر الان بالدوامات قبل الدوام وش قلنا نسوي؟ نعم لابد يا اخواني المؤمن يحاسب نفسه. حتى حتى تفلح تنجح تسعد في دنياك واخراك. ايضا كان هذا الامام رحمه الله من الغيورين المنكرين للمنكر. كان ينكر المنكر بحكمة. ومن المعلوم اخواني ان طالب - 00:22:49 العلم يجب يا اخواني ان لا يقتصر على شيء معين يكون يقول بس على طلب العلم وعلى العبادة وعلى لا ايضا معروف والنهي عن المنكر هذا من اعظم شعائر الدين. ولكن انكر المنكر وامر بالمعروف بحكمة - 00:23:19

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ان لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلمه فلا تأتي الى منكر لا تستطيع بيد الا بلسانك وتأتي تغير بيدك الى غير ذلك من الحكم التي ليس هذا المجال الكلام فيها. المقصود انه يعني كان اشتهر بهذا - 00:23:49 فكان غيوراً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. توفي كما ذكرنا لكم في سنة ست مئة رحمه الله رحمة واسعة وقد الف من الكتب حتى الف في الرجال وحتى كتاب تهذيب تهذيب هذا عالة على كتاب له. فالمقصود انه عالم - 00:24:09

وفقه الله عز وجل اه تأليف هذا الكتاب العظيم الذي بين ايدينا. نعم قال المؤلف رحمه الله اولاً كتاب الطهارة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته - 00:24:39

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما ما جرى اليه. نعم. كلکم نسختكم واحدة ولا تختلف؟ اكيد تختلف. ومن كانت هجرته ايش عندك يا شيخ - 00:25:09

الى دنيا يصيبها او يتزوج. اي نعم. عندكم بعضكم يقول ينكحها. ولا ما فيه ها؟ شلون؟ ها ها احسنت نعم في بعض وهذه روايات

طيب قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الطهارة انت - [00:25:29](#)

تحفظ في آآ كتب متون آآ القاسم. ايه. طيب كتاب الطهارة الطهارة في ما هي النظافة؟ الطهارة في اللغة هي النظافة وفي الاصطلاح ارتفاع الحدث وزوال النجس. وتطلق على نفس نفس التطهر وهي بهذين المعنيين حسية. اذا في الاصطلاح ارتفاع الحدث وزوال

النجس - [00:25:59](#)

وتطلق على نفس التطهر وهي بهذين المعنيين حسية. وتطلق على المعنوية وهي طهارة العقيدة والاخلاق والاعمال. وفي هذا قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. ويقابل ذلك قوله عز وجل انما - [00:26:29](#)

كون نجس. فهذه نجاسة معنوية وطهارة معنوية وقد بدأ المصنفون في الفقه وحديث الاحكام كتبهم بالطهارة والسبب لانها مفتاح الصلاة. التي هي اكد اركان الاسلام التي هي اكد اركان الاسلام. بالمناسبة طبعاً آآ كما تعلمون - [00:26:59](#)

الدرس ليس درس املاء وشرح مسترسل قد اعيد بعض الجمل للفائدة والان الحمد لله ما دام مسجل جزاهم الله خيرا الإخوان يمكن الإنسان يرجع لو اراد. إذا بدأ يبدأ العلماء تصنيفهم بالطهارة وذلك لانها مفتاح الصلاة التي هي اكد - [00:27:39](#)

اركان الاسلام. بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولا يوجد بل كان الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم لا يرون شيئا تركه كفر الا الصلاة. طبعاً تركه تهاونا وكسلاً. واما الجحود فلا. من جحد شيئا - [00:28:09](#)

معلوم معلوم من الدين بالضرورة فانه يكفر. فمن جحد الصلاة كفر ومن جحد الصيام كفر ومن جحد الزكاة لكن من تهاون؟ من تهاون في الصلاة على الصحيح انه يكفي تركب من تهون - [00:28:39](#)

الزكاة ما يكفر لكنه يقاتل ومن تهاون في الصيام ايضا يعزر يعزره الامام يؤدبه لكن نقول الالم من الالم في الموضوع ان انه لا يوجد ركن تركه كفر الا الصلاة. وذلك لاهميتها. فلها بدأ العلماء كتبهم بكتاب - [00:28:59](#)

لانه مفتاح الصلاة التي هي اعدد اركان الدين و ثم مناسبة قد لا تكون مما قصده العلماء بالذات وهي تذكر تذكر المتعلم عند بدء تعلمه بتطهير قلبه واخلاص النية. هذا كلام جميل. من كلام الشيخ محمد ابن - [00:29:19](#)

رحمه الله تطهر تذكر الانسان بان يطهر نيته ويخلصها لله سبحانه وتعالى بان يقصد بذلك وجه الله والدار الآخرة بهذا العلم وحفظ الشريعة الاسلامية ونشرها بين الناس ورفع الجهل عن نفسه وعن الناس جميعاً. ولا تقل ليس الناس بحاجة لا لا تقل هذا -

[00:29:49](#)

قاله غيرك وندم قاله صاحب ابن عباس رضي الله عنهم عنهما لما كان ابن عباس يختلف على النبي عليه الصلاة والسلام. قال له

صاحبه يا ابن عباس كيف يحتاج الناس اليك وهؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:19](#)

فلما مضت الايام وتعلم ابن عباس وذهب جيل الصحابة احتاج الناس. الى علم ابن عباس رضي الله عنهم فانت كذلك يقول الامام احمد لا شيء يعدل العلم يعدل العلم لمن صلح - [00:30:39](#)

نيته الله اكبر. قالوا يا امام كيف تصلح النية؟ قال ان ينوي ان يرفع الجهل عن نفسه وعن الناس. خل هذي نيتك. لا من اجل ان يقال الناس طالب علم ولا ان يقال فلان - [00:30:59](#)

ما شاء الله في درس في الدروس لا يعني يغيب عنها او فلان يصاحب طلاب العلم الكبار او غير ذلك من من الملاحظ التي قد تنفلت النفس وانت لا تدري. فانتبه القلب هذا خطير. جاهد - [00:31:19](#)

بنفسك جاهدها اجعلها عملاً خالصاً لوجهه. طيب قال هنا عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث على اهمية - [00:31:39](#)

وعلى مكانته حتى ان الامام البخاري قيل ادخله في سبعين. من ابواب في كتابه لا يوجد مصنف من مصنفاته للعلم الا ويدخل هذا الحديث في الا ما ندر وذلك لاهميته. ومع اشتهر هذا الحديث وعظمه الا انه لم - [00:31:59](#)

يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام الا من؟ عمر. عمر رضي الله عنه. لم يحتاج جواب. ولا لم يروه عن عمر الا علقمه. ولم يروه عن

علقمة الا رجل اخر. حتى - 00:32:29

وصل الى الرابع فانتشر واشتهر. فسبحان الله العظيم. مع ان عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر يعني على المنبر وهذا علقمه يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول على المنبر - 00:32:49

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك سبحانه العظيم يكون هذا الحديث من الغريب يعني لم يروه في طبقات الا واحد لكنه بلا شك حديث صحيح هذا الحديث يا ايها الاحبة العظيم. بعض العلماء جعله نصف الدين. بعض العلماء - 00:33:09

جعل هذا الحديث نصف الدين. بعض العلماء يجعله نصف الدين. طيب اين النصف؟ اين النصف الاخرها؟ حديث؟ عائشة رضي الله عنها. لماذا هناك في الترك وذا في ها هذا الجواب عندك بس ما ما صفته لنا - 00:33:29

لان شرط العمل الاخلاص. اخلاص ومتابعة. ومتابعة. وهذا في هذا الحديث. وبعضهم من جعله ثلث الدين بعضهم من جعله يعني هذا الحديث ثلث الدين. فيكون حديث ثلاثة هذا الحديث وحديث - 00:33:59

عائشة وحديث النعمان اللي في الاربعين. وش هو؟ ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتهيات وبعض الروايات امور مشتهية. فبعضهم من جعله ثلث الدين. وجعل الحديث بين الاخرين حديث عائشة وحديث النعمان ابن بشير. ومنهم من جعله ربع الدين. قال

الامام احمد - 00:34:19

في معنى هذا الحديث رب عمل صغير تعظمه نية الله اكبر. ورب عمل كبير تصغره النية. يا ايها الاحبة دخل الجنة بغصن شوك ازاح عن الطريق. وغفر لبغي اسقت كلب - 00:34:49

ودخلت النار امرأة بسبب هرة. ودخل النار رجل ما ترك شاردة ولا ده الا قتلها من الكفار. لكنه غل شمله. الى غير ذلك الامام احمد رحمه الله قال بهذا القول من النصوص رب عمل صغير تعظمه النية ورب عمل كبير تصغره النية - 00:35:19

ثم اعلم رعاك الله ان هذا الحديث في قوله انما انما هذي اداة حصر. هذه اداة حصر انما الاعمال بالنيات. وفيها معنيان المعنى الاول انما الاعمال بالنيات. المعنى الاول - 00:35:49

يعني انه لا يمكن ان يوجد عمل الا بنية. يعني ما يمكن احد يأتي يعمل عمل ما يدري ولماذا يعمل. اي انسان يعمل عمل اكيد بنية. فهذا المعنى الاول. انما الاعمال - 00:36:29

بالنيات يعني لا يوجد عمل يعمل الانسان الا وله نية فيه. اما ان كن عاد النية صالحة او غير ذلك. والمعنى الاخر انما الاعمال بالنيات اي لا يثاب على الاعمال الا لمن خلصت نيته. اذا عملت عمل - 00:36:49

نيتك غير خالصة فانه فانك لا تثاب عليه. وانما لكل امرئ مما نوى وانما لكل امرئ ما نوى فان نوى. اه طاعة الله سبحانه وتعالى اخلص القصد لله فله ذلك وان كانت الاخرى فله الاخرى. فلا يثاق بل قد يؤزر على عمله. يأتيه وزر - 00:37:19

هذا العمل واعلم ان النية شأنها عظيم فقد فهي تفرق العبادة تفرق الفرض من النفل. وتفرق العبادة. هل هي لله او لغير الله. وتفرق بين النفل نفسه. ايش نيتك في هذا النفل؟ الى غير ذلك منك - 00:37:49

يعني الامور التي لا بد فيها من وجود النية. بل وتبين نيتك في طلب العلم. هل طلب العلم لله او لغيره؟ هل انت تطلب العلم لله سبحانه وتعالى او تطلبه لغيره - 00:38:19

قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. فهجرته الى الله ورسوله هذه الجملة التي اعيدت لم تعد هكذا عبثا. لا لها معنى والا فان هذا الكلام - 00:38:39

لكن يقول من كانت هجرته الى الله ورسوله قصدا. فهجرته الى الله ورسوله اجرا. نعم. فيكون اجره عند الله سبحانه وتعالى. فمن كان سيرته الى الله ورسوله قصدا من قصد - 00:39:09

الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. طبعا فهجرته الى ما هاجر اليه يعني في الثواب وكذلك كان آآ هجرته لله عز وجل فله الاجر من الله. وان كان لغير ذلك فعليه الوزر - 00:39:29

طيب ما رأيكم اخواني في الذي يهاجر من اجل الدنيا يهاجر من اجل وظيفة. يشتغلون فيه. على هذا الحديث هاجر من اجل الدنيا

لدينا يصيبه. ها؟ ما عليه ذنب الدنيا يصيبها. هل - 00:39:59

طيب وهذا الحديث؟ ايه طيب هو هو يريد آآ الدنيا ها تبغى دنيا لا ساقه ساق الدم طيب اجيبك. من هاجر واظهر للناس. انه هاجر لله ورسوله وهو لا يريد. كمن انتقل الى مكة. ماذا قال والله مكة الصلاة فيها مئة الف صلاة. فيها العلوم - 00:40:39
والاحاديث والدروس في المسجد النبوي وهو ما هاجر لها. واضح؟ سنهاجر بارك الله فيك الى القصيم وش عندك؟ قال كل كل طلاب العلم هناك. طلاب الشيخ ابن عثيمين. وهو ما هاجر الا للتجارة. او هاجر لدنيا - 00:41:29

امراً ينكحها لكن لو هاجر وقد اظهر هجرته انه فعلا هاجر للدنيا يقول هذا لا يثرب عليه ابد لا يثرب عليه. طيب واعلم ان الهجرة لها ثلاثة اقسام. اعلم ان الهجرة - 00:41:49

لها ثلاثة اقسام هجرة الى المكان وهجرة للعمل هجرة للمكان وهجرة للعمل هيئة للعامل ولا يجوز السفر الى بلاد الكفار الا بثلاثة شروط طبعاً الانسان الذي في بلاد الكفر يا اخوان يجب عليه يهاجر الى بلاد الاسلام. انسان في بلاد لا يستطيع ان يظهر شعائر الاسلام فيها - 00:42:09

الدين يجب ان يهاجر الى بلاد المسلمين. لكن طبعاً هل يستطيع في هذا الزمان؟ لا. ما يستطيع لي التنظيم اللي بين الدول والحدود الان والجوازات والشغل ما يستطيع. لكن لو ان لو فرض ان انسان استطاع ان يهاجر - 00:42:59
لوجب عليه ان يهاجم. ما دام انه لا يستطيع ان يظهر شعائر دينه. طيب ما رأيكم في ابناء المسلمين الذين يسافرون الى بلاد الكفر. الذي اهلها لو استطاعوا يهاجرون لقلنا يجب ان تهاجروا. فما بالك - 00:43:19

هذا الانسان الذي يسافر الى بلاد الكفار هجرة ولا تمشية تمشي ولذلك يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لا يجوز السفر الى بلاد الكفار الا بثلاثة شروط لان هنا بالسفر بسفرة الى بلاد الكفر فيه نوع من الهجرة يروح يعيش بين اوساطهم - 00:43:39
الشرط الاول ان يكون عنده علم. والشرط الثاني ان يكون عنده دين. والشرط الثالث ان يكون محتاج الى هذا لهذا السفر طيب عنده علم ليس؟ الشبهات نعم حتى يحميه من الشبهات ما ما يلبس عليه الناس في دينه. عنده دين يعني تقوى ورع يمنعه من الشهوات - 00:44:09

ان يكون محتاج الى هذا السفر مثل ماذا؟ علاج دعوة لله عز وجل هذه من الحاجة آآ اه علم لا يوجد الا هناك ها؟ تجارة. تجارة يعني تجارة لا توجد الا هناك - 00:44:49

او تجارة بتكون هناك اربح. ايه. ولا بد ايه نعم هذي من الحاجة هذي من الحاجة بعد بعد توفر الشروط يكون عنده وعنده علم. فاذا ذهب من اجل هذا وان شاء الله ان هذا يدخل في الحاجة - 00:45:09

صحيح صحيح من الحاجة بندخلها تحت الحاجة لهذا السفر نقول محتاج لهذا السفر لا لا والله لا يشد من الحاجة الله يهديك ما شاء الله خلاص قصدي اجتهد نفسية نعم يا ابراهيم. ها؟ ايه ايه. لابد من توفرها. ان - 00:45:39
عنده علم وعنده دين ومحتاج. لابد من توفرها. ليس المقصود ان احدها يكفي. لا. طيب نختم ايها الاحبة فوائد هذا من هذا الحديث. وبالفوائد ايضاً يتبين كثير من الاشياء وتجاوزنا الاذان. تؤذن؟ اذن يا شيخ - 00:46:09

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة - 00:46:39

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر لا اله الا الله طيب لعنا نتوقف حتى نلتزم بالوقت ان شاء الله. واعلموا اخواني واحبابي وابنائنا ان شاء الله كل يوم ناخذ - 00:47:39

طبعاً تأخرنا في البداية وعندنا المقدمة اخذت علينا وقتاً كل يوم ثلاثة فاضلها ان شاء الله يسيرة عليكم استعينوا بالله ستجدون ربها شيخ الهجرة ثلاثة اقسام للمكان للعمل للعامل لو شرحت بسط طيب اه - 00:48:29

الهجرة للمكان ها شرايكم؟ ايش معناها؟ واضح ها كان الى مكان اما تهجر طيب هجرة العمل اللي هو هجر العمل نفسه اذا كنت على عمل سيء فتهجره. ترى الهجرة ليس معنى بالانتقال ايه يأتي بمعنى الترك. وهجر العامل - 00:48:49

الانسان الذي يعمل الشر تهجره. يأتي بالمعنى هذا لكن فعلا انا كنت مستعجل وما بينتها. هذا هو المعنى هذا يعتبر نوع من أنواع الهجرة. انك ان تهجر المكان السيء وتذهب للمكان. كذلك العامل تهجره. وكذلك العمل - [00:49:19](#) وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:49:39](#)